



مازن يعرض أحد مجسماته

يأكل الزيتون ثم يرسم ببذوره مازن الشيباني: أطمح للوصول للعالمية بلوحاتي من نوى الزيتون

لوحة سور الصين العظيم استخدمت فيها 80 ألف حبة

أواجه صعوبة شديدة في الحصول على عشرات الآلاف من نوى الزيتون لتنفيذ لوحاتي



يستخدم الفرشاة في عمليات اللصق والتثبيت

اخترت بذور الزيتون لأنه يرمز للمحبة والسلام والتعايش المشترك

أتمنى تدريب مجموعة من الفنانين الشباب على الرسم بنوى الزيتون

وهنا أتوجه بالشكر لوزارة الثقافة على دعمها لي وعلى احتضان لوحاتي في المركز الثقافي بمنطقة الميدان في دمشق وأتمنى المشاركة في معارض دولية وإقليمية لانتشار هذا اللون الفني.

■ مالمهدف من رسم مواقع ومعالم عالمية هل يعني هذا طموحك للوصول إلى العالمية؟

■ من حق كل فنان أن يحلم بالوصول إلى العالمية وهذا حلمي وطموحي وأول لوحة عالمية صنعتها كانت عن سور الصين العظيم وكنت محترفا في تصميمها لأن سور الصين العظيم كان نقطة مهمة بالنسبة لي والآن أي معلم عالمي قادر على رسمه بعون الله وأتمنى أن أهدى هذه اللوحة إلى الشعب الصيني الصديق.

■ وماذا عن تسويق أعمالك وهل تدر دخلا عليك؟

■ على العكس أنا من أقوم بالصرف عليها وكان أولادي متحمسون لمساعدتي في البداية لكن عندما رأوا أنه لا يدر أي دخل في ظل ظروفنا الصعبة وأولادي انصرفوا عنى وطالبوني بالتوقف واضطر للعمل في بيع الملابس لتدبير نفقاتي المعيشية.

■ ماهي طموحاتك؟

■ أتمنى تدريب مجموعة من الفنانين الشباب عليها حتى تستمر وتنتشر لكنها تحتاج إلى صبر شديد فلا بد أن يتسلح المشاركون في الورشة والتدريب بالصبر وطول البال.



في ورشته الصغيرة ينفذ أحد أعماله



شيباني يضع لمساته على شبك القلعة

أقدم لوحات تستعرض الحضارات الدمشقية والأيوبية والفاطمية والعثمانية والمغربية

هذا الفن لا يدر أي دخل في ظل ظروفنا الصعبة وأضطر للعمل في بيع الملابس لتدبير نفقاتي المعيشية

أن تبدأ فيها ثم تتسلح بالصبر الشديد وأنت تبذل هذا الجهد لأن أقل لوحة قد تستغرق شهرين ويزداد الوقت مع زيادة حجم اللوحة.

■ معارض دولية هل شاركت بأعمالك في معارض وهل هناك جهة رسمية تدعمك لاستكمال مسيرتك وعدم التوقف؟

■ شاركت في العديد من المعارض منها معرض دمشق الدولي ومعرض في خان أسعد باشا وكذلك في المراكز الثقافية والجامعة

أخرى تجسد سور الصين العظيم والتي كانت من أصعب اللوحات ثلاثية الأبعاد واستغرقت حوالي أربعة أشهر واستخدمت فيها 80 ألف حبة.

■ أسلوب مبتكر ماهو الوقت الذي تستخدمه في تنفيذ إحدى لوحاتك خاصة إذا كانت لوحة كبيرة؟

■ تحتاج كل لوحة إلى وقت طويل خاصة إذا كان الجسم كبيرا ولا بد في البداية تحضير كمية النوى التي تحتاجها اللوحة قبل

أكون قد حددت موضوعها فأقدم لوحات تستعرض الحضارات الدمشقية والأيوبية والفاطمية والعثمانية والمغربية وأجمع ما بين المساجد والكنائس لإظهار تنوع الثقافات التي مرت على دمشق والعيش المشترك في محبة وسلام كما رسمت لوحة قصر الثقافة بالكرملين واستخدمت فيها 15 ألف بذرة زيتون واستغرق العمل فيها ما يقرب من ثلاثة أشهر وقمت أيضا بتنفيذ لوحة

للإستخدام كحجر بناء قابل للتركيب وهذا يسبب الألم في الأصابع بسبب الاحتكاك كما أعاني من عدم وجود مكان مناسب لأعمل به بشكل دائم إلى جانب ارتفاع أسعار الخامات مما يضطرني إلى التوقف أحيانا.

■ المحبة والسلام كيف تختار موضوعات لوحاتك وهل تهدف من ورائها إلى توصيل رسالة معينة لجمهور المتابعين والمساهمين لأعمالك؟

■ عندما أبدأ في اللوحة

الشديدة في الحصول على عشرات الآلاف من نوى الزيتون لتنفيذ لوحاتي وربما تصل إحدى اللوحات إلى ما يقرب من تسعين ألف حبة خاصة في ظل ارتفاع سعر النقط ونقصه في السوق وهذا يدفع الأهلالي لاستخدام النوى في التدفئة المنزلية لتزداد معاناتي ولو وجدت الكميات التي أحتاجها فكل بذرة تكون في حالتها العادية لولبية الشكل فنقوم بنحنها خمس مرات لتأخذ شكل الحجر حتى تكون صالحة

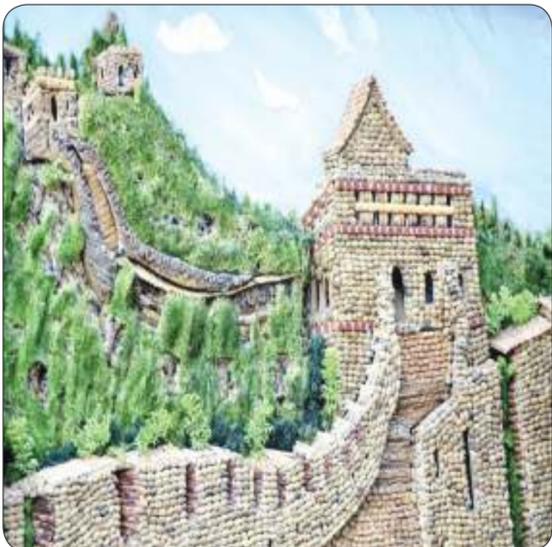
للأشك أن الزيتون من الأطعمة المحببة إلى الشعوب العربية خاصة زيت الزيتون ويزداد استخدام الزيتون وزيوته في شهر رمضان الكريم مع السلطات وفول السحور وإذا كنا جميعا نتخلص من نوى وبذور الزيتون بعد أكلها إلا أن الفنان السوري مازن الشيباني الذي خسر منزله ومحلته خلال سنوات الحرب قرر عدم التخلص منها وتحويلها إلى لوحات فنية ثلاثية الأبعاد فراح يجمع نوى الزيتون من كل مكان من الجيران والأصدقاء والشوارع وهو يطمح للوصول إلى العالمية من خلال رسم معالم شهيرة حول العالم فماذا يقول الشيباني عن لوحاته؟

■ لماذا اتجهت للرسم بنوى الزيتون رغم صعوبته ووجود أدوات وخامات أكثر سهولة؟

■ عانيت كثيرا ولازلنا نعاني من ويلات الحرب خاصة في بلدي سورية والزيتون يرمز للمحبة والسلام ففقت باستخدامه كنوع من التعبير عن حاجتنا الضرورية للسلام والأمان بعد سنوات طويلة من الحرب إلى جانب أنها طريقة مختلفة ومميزة للتعبير عن فكك بأسلوب مبتكر.

■ الشكل الجمالي للوحة ماهي المواد والمستلزمات الأخرى التي تدخل مع نوى الزيتون في صناعة لوحاتك؟

■ هناك مواد كثيرة أخرى لا بد من وجودها مثل



سور الصين العظيم بنوى الزيتون



يعرض بذور الزيتون التي يستخدمها



القصر الثقافي بالكرملين